

# أكبر تجمع لوزراء التنمية الإدارية العرب يبحث دور التحول الرقمي في تشكيل مستقبل الإدارة الحكومية

وشارك في الاجتماع 22 وزيراً مسؤولاً عن التطوير الحكومي والتنمية الإدارية والخدمة المدنية في الدول العربية، إضافة إلى الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية.

ويأتي الاجتماع ضمن جهود تعزيز التنسيق العربي وتبادل الخبرات في المواضيع التي تسهم في تعزيز التنمية الإدارية على مستوى الحكومات العربية.

وأكدت معالي عهد بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائب رئيس القمة العالمية للحكومات أن الاجتماع الوزاري منصة تجمع الوزراء المعنيين بالتنمية الإدارية في الدول العربية؛ لمناقشة التحديات والفرص التي تواجه التنمية الإدارية العربية وبحث سبل تعزيز التعاون للاستفادة من الفرص المستقبلية في القطاع الحكومي، مشيرة إلى أن الاجتماع يعد فرصة للوزراء والمسؤولين العرب التواصل مع نظرائهم المسؤولين والخبراء العالميين المشاركين في القمة العالمية للحكومات.

وأوضحت أن التحول الرقمي أصبح عنصراً مهماً في تعزيز تنافسية الحكومات وتطورها، وأداة لتحقيق قفزات نوعية في أداء المؤسسات.

وقالت: "تعيد التقنيات الجديدة تغيير أدوار ووظائف الحكومات لتناسب مع التوجهات المستقبلية، وعلينا اليوم توظيف التكنولوجيا بطريقة سريعة ومؤثرة لتصميم حكومات رقمية مترابطة ومرنة، وإحداث تأثير إيجابي في مفاصل العمل الحكومي العربي، والاستفادة من النمو الهائل في حجم البيانات وتنوعها لتحسين جودة حياة المجتمعات، وخدمة التنمية الاقتصادية".

ودعت معاليها إلى تصميم برامج التحول الرقمي بسياسات عصرية تناسب جيل الألفية لتعزيز جاهزية الأنظمة الحكومية واغتنام الفرص التي توفرها الرقمنة وجعلها جزءاً أساسياً في التصميم الحكومي للمستقبل.

ناصر الهتلان: محطة رئيسية لجهود تطوير الإدارة الحكومية بالمنطقة

من جانبه قال سعادة الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية " أصبح الاجتماع الوزاري لوزراء التنمية الإدارية العرب محطة رئيسية لجهود تطوير الإدارة الحكومية في المنطقة العربية وتمكينها بأدوات وحلول المستقبل، لإحداث حراك في مجالات الإدارة وتطوير الأنظمة والخدمات الحكومية لخدمة مستقبل المجتمعات العربية، ما يؤكد دوره المحوري وتأثيره الإيجابي في دعم الجهود العربية لتحسين الأداء الحكومي، وتعزيز التحول الرقمي، وتبني نماذج العمل الجديد".

وأوضح أنه لا يوجد تنمية دون وجود جهاز حكومي قوي، مشيراً إلى أن تسريع التحول الرقمي في الحكومات العربية يتطلب زيادة الاستثمار في البنى التحتية الرقمية، وتطوير المهارات البشرية، وتعزيز الأمن الرقمي وحماية البيانات.

تقرير الإدارة الحكومية في العالم العربي

وناقش المشاركون في الاجتماع مخرجات تقرير "حال الإدارة الحكومية في العالم العربي: التحول الرقمي" الذي أعده نخبة من الباحثين العرب، في مجالات التطوير الحكومي والتحول الرقمي، بهدف استكشاف ملامح التحول الرقمي والاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة، ودورها في تطوير العمل الحكومي العربي، والتعرف على رؤى المسؤولين الحكوميين في المنطقة للوضع الحالي وتطلعاتهم للمستقبل.

واستعرض الدكتور أيمن الشربيني رئيس سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الأجندة الرقمية العربية التي تستهدف توحيد الرؤية المتعلقة بالتنمية الرقمية على المستوى العربي، ووضع أهداف وغايات لكل محور من محاور الأجندة يتم تحقيقه في فترة زمنية محددة.

يذكر أن القمة العالمية للحكومات نظمت هذا العام منتدى الإدارة الحكومية العربية في دورته الثانية، ضمن أكثر من عشرين منتدى متخصصاً، شهدتها الدورة الأكبر للقمة منذ إطلاقها قبل عشر سنوات، والتي شارك فيها أكثر من 10 آلاف شخصية من كبار المسؤولين الحكوميين والخبراء وقادة القطاع الخاص والمتخصصين في المجالات المستقبلية، لاستشراف وتشكيل ملامح مستقبل الحكومات.